المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية . مكة المكرمة
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

تربية الطفل المسلم في عصر العولمة

تربية الطفل المسلم في عصر العولمة

(رؤية مستقبلية)

إعداد الطالبة
خيرية بنت جميل ياسين السليماني
الرقم الجامعي
٤٢٢٨٠٠٠٠

إشراف الأستاذ الدكتور
محمد بن عيسى فهيم

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة

الفصل الدراسي الأول
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م

مقدمة الدراسة :

الحمد لله رب العالمين القائل ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ . [سورة النحل : ٨٩] . والصلاة والسلام على المعلم والمربي الأول والأمثل محمد المبعوث بلسان عربي مبين وعلى آله وصحبه الطيبين ومن والاهم بإحسان إلى يوم الدين ... وبعد

تعد مرحلة الطفولة حجر الأساس لبناء الإنسان وتشييد حضارته وضمان تقدمه ذلك لأن أطفال اليوم هم نساء ورجال الغد وعليهم يقوم المستقبل ، والعناية بهم مؤشر للوعي الحضاري وسعة الإدراك التربوي ؛ حيث إنهم يمثلون شريحة واسعة في المجتمع يرتبط به تقدمه ونهضته ، ويرسم من خلاله مستقبله .

والطفولة هي المرحلة القابلة للنمو المتكامل في جميع جوانب شخصية الإنسان بفضل ما زود به الطفل وهو مولود من قابلية للتغيير وقدرة على التعلم واستعداد للانتفاع بخبرات البيئة المحيطة أو القريبة منه ، وهي مرحلة تخضع للتفاعل الحاصل بين مقوماته الفطرية وعوامل التأثير البيئية التي تعمل على إعداد الطفل وتأهيله للدور المطلوب في مستقبل الحياة في فترة زمنية تبدأ من الولادة إلى سن التكليف الشرعي . (١)

فالاهتمام بالطفولة مطلب إسلامي مفاده حسن التكوين لما بعده من المراحل وبناء الشخصية من كل جوانبها فتبذل من أجلها الجهود في ذلك ، فهي مرحلة البناء الفعلي للشخصية الإسلامية السوية . بما أودع الله فيها من قدرات ومهارات واستعدادات . وجميع المجتمعات الإسلامية والغربية تهتم بهذه المرحلة لترتب ما بعده . من المراحل . عليها ؛ حيث إن أي إضافة على البناء لا فائدة لهاإذا كان البناء الأساسي ضعيفاً ، فإن " من الحقائق التي تتأكد يوماً بعد يوم هي أن للادراكات والمعلومات التي يتحصل عليها الطفل والتجارب التي تقع له في هذه المرحلة تأثيراً قوياً في مستقبل حياته ، وأنها تعد أساسا لاستقامته وفساده

(١) الحلبي ، أحمد عبد العزيز ، ثقافة الطفل المسلم . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،الرياض ، ١٤١٩ هـ ، ص ٥٥ . ٥٦ .

وسعادته وشقائه طيلة أيام العمر". [٢] وبهذا يتضح أن مستقبل الفرد مبني على مرحلته الطفولية ومدى الاهتمام و العناية بها ، كما أن مستقبل المجتمع مرهون بهذا الاهتمام والعناية بهذه المرحلة .

لذلك فقد أولت المؤسسات التربوية الطفولة . أثناء عملية التنشئة الاجتماعية . العناية و الاهتمام لإكسابه العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية التي لا تتعارض مع قيمه العقدية والخلقية منذ نعومة أظفاره عبر المؤسسات التربوية الإسلامية ، وهذا ما يشير إليه الحارثي على أن مسؤولية التطبيع الاجتماعي للطفل المسلم في الخمسين سنة الماضية قد تغيرت حيث كانت المجتمعات بسيطة يتعلم الطفل ويكتسب قيمه وسلوكياته عن طريق التقليد والمحاكاة والممارسة الفعلية في مناشط الحياة العامة ، فالأسرة المسلمة كانت وحدة اقتصادية اجتماعية منتجة ، وهي التي تتولى تربية الطفل المسلم . وكانت تشاركها في ذلك المؤسسات التربوية والدينية الأخرى كالمسجد والكُتاّت و المدرسة في تحمل مسؤولية التربية، لذا فقد تميزت الحياة في الماضي بدرجة كبيرة من التناغم والتوافق القيمي، فالعادات والتقاليد الاجتماعية قلما تتعارض أو تتناقض مع القيم الدينية . [٣] إلا أن الوقت الحاضر يختلف عما سبق حيث إن التحول الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي والانفتاح الواسع على المجتمعات الغربية من خلال وسائل الاتصال المختلفة بما فيها الفضائيات والإنترنت قد أدى هذا التحول إلى إشكاليات متفاقمة على المستوى القيمي والثقافي ؛ فأثر بالتالي على عملية تنشئة الطفل المسلم وتربيته . [٤] وهذه التطورات والتغيرات المستحدثة هي ناتج التقارب والاندماج لدول العالم باستمرار ، وبصورة مضطردة ، مما أدى إلى قيام تحديات تؤثر على حياة المجتمع الإسلامي، ومن هذه التحديات :

---

(١) فلسفي ، محمد تقي ، الطفل بين الوراثة والبيئة ، تعريب : فاضل الحسيني ، ج ٢ ، بيروت ، دار المعارف للمطبوعات ، (١٤٠٧هـ) ، ص ٨١ .

(٢) الحارثي ، إبراهيم بن أحمد مسلم ، نحو إصلاح المدرسة في القرن الحادي والعشرين .ط ١ ، الرياض ، مكتبة الأشقري ، ١٤٢٤هـ ، ص ٥٧ .٥٩ .

(٣) المرجع سابق ص ٥٩ .

التحـدي الاقتصـادي ، والتحـدي السياسـي ، والتحـدي التكنولـوجي ، والتحـدي الثقافي وهي تحديات تندرج تحت مظلة ما يسمى بالعولمة .

فالعولمة ظاهرة كونية تسعى إلى كسر الحواجز بين الدول ؛ لنقل الأموال والأفكار والمعلومات والبشر والسلع والثقافة عبر الزمان والمكان بسهولة وبيسر دون عوائق . وتتجسد آليات العولمة ووسائلها في هذا الدمج والتقارب بين المجتمعات من خلال منظومات ثلاث ذكرها غليون هي :أولاً :المنظومة المالية ، وثانياً المنظومة الإعلامية والاتصالية ، وثالثاً : المنظومة المعلوماتية . (٥)

فالعولمة ظاهرة في طور التشكل ترمي إلى توحيد المعايير الاقتصادية وإلى إيجاد سوق رأسمالية مشتركة للتبادل التجاري الحر ، وهذه الظاهرة بجانبها الاقتصادي يستتبعها تغيرات وتطورات على جوانب سياسية ، اجتماعية ، ثقافية ، وهذه التغيرات ستؤثر بلا شك على حياة المجتمع الإسلامي وعلى تربية الطفل المسلم خاصة ، ذلك لأن " النظام التربوي نظام فرعي يتأثر بمتغيرات ومعطيات المجتمع المحلي الذي يعيش في ظله ، وبالتالي يتأثر بالمتغيرات المختلفة التي تحدث في العالم علمياً وتكنولوجياً وفكرياً " . (٦)

فبالرغم من أن العولمة . بجانبها الثقافي . تحمل بعض الإيجابيات خاصة في توفير المعلومات وسهولة الحصول عليها وتمكين الأفراد منها دون وسيط ،فإنها لا تخلو من آثار سلبية قد تهدد مستقبلاً الهوية الثقافية للطفل المسلم . بما في ذلك مبادئه و قيمه وأفكاره وسلوكياته . والاتجاه به نحو تقمص هويات أخرى تتناقض وتتصارع مع هويته الإسلامية وقيمه ونموذجه الخاص .

ومما سبق يتحتم على التربية الإسلامية أن تعد العدة لمواجهة هذه المتغيرات والتحديات المتفاقمة ، وذلك من خلال التغير في أساليبها النمطية التقليدية . فيما هو قابل للتغيير . ولا يخل بالثوابت الأصولية التربوية . فإن " طرائق التربية ليست واحدة في كل عصر ومجتمع ، بل هي وليدة حاجات ومطالب اجتماعية معينةومن ثمّ تتغير كلما تغيرت

(١) غليون ، برهان ، سمير أمين ، ثقافة العولمة وعولمة الثقافة ، ط ٢ ، بيروت ، دار الفكر المعاصر ، (١٤٢١هـ) ، ص١٦ . ١٧.

(٢) حوالة ، سهير محمد ، مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية . ط١ ، الرياض ، دار النشر الدولي ، ١٤٢٣هـ ، ص ١٨٥ .

اهتمامات التربية لمواجهة متطلبات المجتمع " . [٧] والتغيير في الأساليب التربوية مطلب دعا إليه الخليفة الراشد عمر بن الخطاب عندما قال للآبلء معلماً ومربياً : " ربوا أولادكم لزمان غير زمانكم ". [٨]

إلى جانب ذلك يتطلب من مؤسسات التربية الإسلامية في تربيتها للطفل المسلم أن تعتمد على رؤية مستقبلية لمواجهة هذا التحدي الثقافي للعولمة والحفاظ على الهوية الإسلامية بإكسابه العلم والمعرفة و القدرات والمهارات اللازمة للعيش وسط هذه المنافسة الهوجاء ،كما أن على التربية الإسلامية أن تستثمر الفرص التي تتيحها العولمة عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ؛ لأن هذا الاستثمار لهذه القنوات ضرورة مهمة كما يؤكد عليها العلي حين قال : " فمن الإنصاف لنا أن نتوجه إلى العولمة في التربية بمنظور الشركاء التربويين في سبيل عالم أفضل فنتحد معه في استغلال منجزات العصر في سبيل تربية أفضل لأولادنا وأوطاننا تربية حديثة واعية تأخذ بالجديد الصالح ، وترفض الخارج على معتقداتها الدينية وأصولها العقائدية وعاداتها العربية ،وتحافظ على هويتها ناصعة شأن هويات الآخرين جميعاً " [٩] ، وهذا يتطلب من التربية الإسلامية بمؤسساتها التعليمية مساعدة الطفل على التعايش والتفاهم والانفتاح على الثقافات الأخرى واحترام موروثه الثقافي وتنويره والبعد عن أساليب الحفظ والتلقين والتسلط . [١٠]

فنحافظ على ثقافة الطفل المسلم وننمي لديه جوانب فكرية وخلقية قيمية ، ونعمل على زيادة نموه العقلي بما يحقق له القدرة على المعايشة والمنافسة أمام هذه التقنيات والتغيرات ، مع مراعاة الثوابت الإسلامية لديه من حيث تعزيز الجانب الإيماني بمراقبة الله تعالى وتحصينه

(١) عبود ، عبد الغني ، عبد العال ، حسن إبراهيم ، التربية الإسلامية وتحديات العصر ،ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩م ، ص ٤٩١ .

(٢) مبيض ، مأمون ، أولادنا من الطفولة إلى الشباب ، منهج علمي للتربية النفسية والسلوكية . ط ٢ ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ١٤٢١هـ ، ص ٢٠ .

(٣) العلي ، أحمد عبد الله ، العولمة والتربية . القاهرة ،دار الكتاب الحديث ، ١٤٢٢ هـ ، ص ٢٣ .

(٤) السنبل ، عبد العزيز بن عبد الله ، التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين . ط ١ ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٢م ، ص ١٥٠ .

وجدانياً وفكرياً حتى لا نخشى عليه عندما يتناول بأنامله الصغيرة إحدى أجهزة الاتصالات الفضائية أو الإلكترونيةومن ثمَ لا تؤثر على شخصيته وخصوصيته الثقافية الإسلامية .

من هذا المنطلق فإن اهتمام الدراسة الحالية ينصب على تقديم رؤية مستقبلية في كيفية تربية الطفل المسلم في عصر العولمة .

قائمـــة

محتويات الدراسة

م	الموضــوع	رقم الصفحة
١	ملخص الدراسة بالعربي	أ
٢	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ب
٣	الإهداء	جـ
٤	امتنان وعرفان	د
٥	محتوى الدراسة	و
٦	**الفصل الأول : (التمهيدي)**	١
	الإطار العام لدراسة	٢
	مقدمة الدراسة	٢
	مشكلة الدراسة	٦
	تساؤلات الدراسة	٦
	أهداف الدراسة	٧
	أهمية الدراسة	٧
	المنهج المستخدم في الدراسة	٨
	مصطلحات الدراسية	١٠
	الدراسات السابقة	١٢
٧	**الفصل الثاني : العولمـة**	٢١
	المبحث الأول : مصطلح العولمة ونشأتها	٢٢
	أولا : مفهوم العولمة	٢٣
	المعنى اللغوي للعولمة.....	٢٣
	المفهوم الاصطلاحي للعولمة	٢٤
	العولمة من المنظور الاقتصادي	٢٤
	العولمة من المنظور السياسي	٢٤

	العولمة من المنظور الثقافي	٢٥
	العولمة من المنظور الإيديولوجي	٢٥
	ثانيا : نشأة العولمة	٢٦
	المبحث الثاني : آليات العولمة	٣٢
	أولا : العامل الاقتصادي	٣٢
	ثانيا : العامل التقني المعلوماتي	٣٤
	ثالثا : العامل الاتصالي الإعلامي	٣٦
	المبحث الثالث : أبعاد العولمة	٣٩
	أولا : البعد الاقتصادي	٣٩
	ثانيا : البعد السياسي	٤١
	ثالثا : البعد الثقافي	٤٣
٨	**الفصل الثالث : احتياجات تربية الطفل المسلم في عصر العولمة**	٤٨
	المبحث الأول : الطفولة مفهومها ، أهميتها	٤٩
	المعنى اللغوي للطفولة	٤٩
	المفهوم الاصطلاحي للطفولة	٥٠
	أهمية الطفولة	٥١
	المبحث الثاني : مراحل نمو الطفل وخصائص كل مرحلة	٥٧
	بعض خصائص النمو في السنة الأولى والثانية من العمر (مرحلة المهد).	٥٨
	خصائص النمو الجسمي	٥٨
	خصائص النمو العقلي (المعرفي)	٥٨
	خصائص النمو الانفعالي والاجتماعي	٥٩
	خصائص النمو اللغوي	٥٩
	بعض خصائص النمو في السنوات ٣-٥ مرحلة الطفولة البكرة (رياض الأطفال)	٦٠
	خصائص النمو الجسمي	٦٠

	خصائص النمو العقلي (المعرفي)	٦١
	خصائص النمو الاجتماعي	٦٢
	خصائص النمو الانفعالي	٦٣
	خصائص النمو اللغوي	٦٣
	بعض خصائص النمو في السنوات ٦-١٢ مرحلة الطفولة المتأخرة (المدرسة الابتدائية)	٦٤
	خصائص النمو الجسمي	٦٤
	خصائص النمو الحسي	٦٤
	خصائص النمو الاجتماعي	٦٥
	خصائص النمو العقلي (المعرفي)	٦٥
	خصائص النمو الانفعالي	٦٦
	خصائص النمو اللغوي	٦٦
	المبحث الثالث : احتياجات تربية الطفل في عصر العولمة	٦٨
	أولا : احتياجات الطفل المسلم بصفة عامة	٦٩
	١- الحاجات الفسيولوجية	٦٩
	٢- الحاجة إلى الأمن	٧٠
	٣- الحاجة إلى الانتماء	٧٠
	٤- الحاجة إلى تقدير الذات	٧١
	٥- الحاجة إلى المعرفة	٧٣
	٦- الحاجة إلى الجمال	٧٣
	٧- الحاجة إلى تحقيق الذات	٧٤
	ثانيا : احتياجات الطفل المسلم في عصر العولمة	٧٥
	١- الاحتياجات الفسيولوجية	٧٦
	٢- الاحتياجات النفسية	٧٨
	٣- الاحتياجات الاجتماعية	٨١

	٤- الاحتياجات التربوية الفكرية	٨٢
	٥- الاحتياجات الوراثية.	٨٥
	٦- الاحتياجات الدينية	٨٦
٩	**الفصل الرابع : أهم التحديات التي يواجها الطفل المسلم في عصر العولمة**	٨٩ ٩١
	الدلالة اللغوية للتحدي	٩١
	المفهوم الاصطلاحي للتحدي	٩٢
	أولا : التحدي الاقتصادي	٩٢
	أ) أثار التحدي الاقتصادي على الطفل المسلم بحسب (المحور الأفقي) ..	٩٤
	١- أثر التحدي الاقتصادي على الجوانب الجسمية للطفل المسلم	٩٦
	٢- أثر التحدي الاقتصادي على الجوانب التعليمية والتربوية للطفل المسلم	٩٨
	٣- أثر التحدي الاقتصادي على الجوانب الاجتماعية للطفل المسلم	١٠٠
	ب) أثار التحدي الاقتصادي على الطفل المسلم بحسب (المحور الرأسي)	١٠٣
	ثانياً : التحدي السياسي	١٠٩
	ثالثاً : التحدي الثقافي	١١١
	الواقع التربوي للطفل المسلم (الغزو الداخلي)	١١١
	١) الغزو والاستلاب التربوي	١١٤
	٢) الاهتمام بالجزئيات من الأولويات وتقديم المهم عن الأهم	١١٦
	٣) تسطيح التربية والتعليم	١٢٠
	العولمة الثقافية والهيمنة الإعلامية (الغزو الخارجي)	١٢٢
	مجالات التحدي الإعلامي	١٢٢
	١) ثنائية الهدف أو ازدواجية النظرة	١٢٣
	٢) الانتقال من الإعلام المحلي إلى الإعلام العالمي	١٢٣

	٣) زيادة الطلب على الإعلام العالمي	ل ١٢٤
	٤) التوحد الاتصالي في الأساليب الإعلامية	١٢٥
	إيجابيات العولمة الإعلامية	١٢٦
	سلبيات العولمة الإعلامية	١٢٦
	١) أثار العولمة الإعلامية على الجانب الجسمي للطفل المسلم	١٢٧
	٢) أثار العولمة الإعلامية على الجانب الفكري للطفل المسلم	١٢٨
	٣) أثار العولمة الإعلامية على الجانب الخلقي والقيمي للطفل المسلم ..	١٣٠
	٤) أثار العولمة الإعلامية على الجانب العقدي للطفل المسلم	
١٠	**الفصل الخامس : تصور مقترح لتربية الطفل المسلم في عصر العولمة**	١٤٠
	المبحث الأول : النظرة التربوية الإسلامية للمستقبل	١٤٣
	أولا : الوعي بالمستقبل من المنظور الإسلامي	١٤٤
	ثانيا : الوعي بالمستقبل من المنظور التربوي	١٤٦
	أهم المشروعات التربوية المستقبلية	١٤٩
	مرتكزات أساسية لاستخدام الدراسات المستقبلية في المجال التربوي ...	١٥٠
	خصائص التربية المستقبلية	١٥١
	المبحث الثاني : المتطلبات المستقبلية لتربية الطفل المسلم في عصر العولمة:	١٥٥
	أولا : الوظائف التربوية المستقبلية للأسرة المسلمة تجاه الطفل في عصر العولمة	١٥٥
	المعنى اللغوي للأسرة	١٥٥
	المفهوم الاصطلاحي للأسرة	١٥٦
	بعض وظائف الأسرة المسلمة في تربية الطفل في عصر العولمة :	١٥٩
	١) الوظيفة التكوينية	١٥٩
	٢) الوظيفة الجسمية	١٦٠
	٣) الوظيفة الاقتصادية	١٦١
	٤) الوظيفة الفكرية المعرفية	١٦٣

٥) الوظيفة الأخلاقية والاجتماعية	م ١٦٦
٦) الوظيفة الدينية	١٧٠
ثانيا : الوظيفة المستقبلية للمدرسة الابتدائية في عصر العولمة	١٧٦
مفهوم مدرسة المستقبل	١٧٨
الخطاب التعليمي المستقبلي	١٧٨
التوجه النظري لوظيفة المدرسة الابتدائية في تربية الطفل المسلم في عصر العولمة	١٧٩
التوجه العملي لوظيفة المدرسة الابتدائية في تربية الطفل المسلم في عصر العولمة	١٨٨
١) فلسفة وأهداف المدرسة الابتدائية	١٨٨
٢) أدوار المعلم	١٩٠
٣) المناهج وطرق التدريس	١٩٤
٤) الإدارة المدرسية	١٩٧
٥) التقويم والامتحانات	١٩٨
٦) المباني	٢٠٠
٧) الأنشطة	٢٠١
٨) التلميذ	٢٠٢
أهم الاتجاهات التربوية التي تتبناها المدرسة الابتدائية في عصر العولمة ..	
١) التعلم الذاتي	٢٠٥
مبررات التعلم الذاتي	٢٠٦
خصائص التعلم الذاتي	٢٠٧
أهداف التعلم الذاتي	٢٠٨
٢) الإبداع	٢٠٩
مفهوم الإبداع	٢١٠
أهمية الإبداع في التربية والتعليم	٢١٠

	الوظيفة التربوية للأسرة والمدرسة في تكوين الإبداعية لدى الطفل المسلم	ن ٢١١
	العلاقة التربوية بين الأسرة والمدرسة	٢١٢
١١	**الفصل السادس : خاتمة الدراسة**	٢١٣
	أولا : الخاتمة	٢١٤
	ثانيا : التوصيات	٢٢١
	ثالثا : المقترحات	٢٢٢
١٢	المصادر والمراجع	٢٢٣

قائمة محتويات الأشكال

رقم الشكل	الشكـــل	رقم الصفحة
١	طريق العولمة عبر الزمن	٣٠
٢	مؤسسات العولمة الدولية	٣٤
٣	هرم ماسلو	٦٩
٤	صورة تخطيطية تبين أثر الدين على الحضارة	١٣١
٥	أثر الإعلام على وظيفتي الأسرة والمدرسة التربوية	١٣٧
٦	مقارنة بين مدرسة المستقبل والمدرسة التقليدية	٢٠٤

ملخص الدراسة

موضوع الدراسة : تربية الطفل المسلم في عصر العولمة . رؤية مستقبلية .

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة منهجين هما : المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية مقترحة عبر عدسات مستقبلية لتربية الطفل المسلم في عصر العولمة.

ولتحقيق الهدف تكونت الدراسة من عدة فصول موضحة على النحو التالي :

الفصل التمهيدي : " الإطار العام للدراسة "، وقد تضمن : مقدمة الدراسة ، مشكلة الدراسة، تساؤلات الدراسة، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة، المنهج المستخدم في الدراسة، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : " العولمة " ، وقد تضمن الحديث عن :

١ . مفهومها ونشأتها وتطورها. ٢ . العوامل التي ساعدتها على السيطرة والهيمنة العالمية . ٣ . أبعاد العولمة .

الفصل الثالث :" احتياجات تربية الطفل المسلم في عصر العولمة "، وقد تناولت الدراسة فيه :

١ . الطفولة مفهومها وأهميتها. ٢ . مراحل النمو للطفل وخصائص كل مرحلة .

٣ . احتياجات النمو للطفل المسلم في عصر العولمة.

الفصل الرابع : " التحديات التي تواجه الطفل المسلم في عصر العولمة " ، وهنا تطرقت الدراسة إلى ثلاث من التحديات الأساسية التي ستواجه الطفل مستقبلا وهي :

١ . التحدي الاقتصادي . ٢ . التحدي السياسي . ٣ . التحدي الثقافي .

الفصل الخامس : " تصور مقترح لتربية الطفل المسلم في عصر العولمة "،و في هذا الفصل قد تم إيضاح الرؤية المستقبلية من خلال :

١. النظرة التربوية للمستقبل . ٢ . المتطلبات التربوية المستقبلية للطفولة المسلمة في ظل العولمة.

الفصل السادس : " الخاتمة " ، وقد تضمن هذا الفصل خاتمة الدراسة متضمنا بها بعض النتائج الهامة منها :

١ـ أن العولمة تهدف إلى إنشاء نظام اقتصادي عالمي تسعى من خلاله إلى فتح الأسواق العالمية لحرية التجارة وتنقل رؤوس الأموال بما يعود بالربح والفائدة لصالح الرأسمالية .

٢. العولمة ما هي إلا عملية ثقافية متبادلة التأثير والتأثر تهدف إلى توحيد الحضارات والثقافات تحت نمط ونموذج واحد هو النموذ ج الغربي.

٣ـ مدى أهمية مرحلة الطفولة باعتبارها حجر الأساس لبناء الغد وأن مستقبل الأمة مرهون على ما قدمته التربية للأطفال .

٤ . أن الطفولة تعيش مرحلة تاريخية تنفرد بسماتها عن سابق عصورها بسبب انفتاح الأمم والشعوب المسلمة على الحضارات العالمية .

٥ . يسعى النظام الليبرالي إلى عولمة الطفل المسلم بوسائل أقوى .

٦. وجود علاقة ارتباطيه بين المستقبل وبين التربية والتعليم ، فمن الصعب الوعي والتخطيط للمستقبل دون التفكير في التربية والتعليم .

وعلى ضوء النتائج السابقة فقد أوصت الدراسة بعدة توصيات ، منها :

١ـ عصر العولمة هو عصر الرأسمال البشري واستثمار العقول، الأمر الذي يستلزم على البرامج التعليمية ربط التأهيل والتعليم بالاحتياجات التنموية للطفولة عبر حلقات التعلم الذاتي والتربية الإبداعية .

٢ . ضرورة التمسك بالعقيدة والامتثال لأوامر الشريعة باعتبارها الحصن الحصين لمواجهة تيارات العولمة الجارفة .

STUDY EXECUTIVE SUMMARY

- **Study subject**: *Raising the Moslem Child in the age of Globalization – A future look.*
- **Study methodology**: *Two Methodologies are employed, the historical methodology and the descriptive analytical methodology.*
- **Objects of the study**: *The main objective of the study is to introduce a proposed vision for raising Moslem children in the age of Globalization.*

The study, to achieve its main objectives, Consists of the following chapters:

- Interdictory chapter "*Study General Theme*". This chapter includes the following: Introduction, Study main focus, Study questions, Study objectives, Study significance, Study methodology, Study terminologies and Literature review.
- Chapter II "*Globalization*". This chapter addresses the following:
  1- Concept, inception and development of Globalization.
  2- Factors that enable Globalization to dominate the world.
  3- Dimensions of Globalization.
- Chapter III: "*Requirements for raising the Moslem child in the age of Globalization".* This chapter covers the following:
  1- Childhood: Concept and significance.
  2- Stages and characteristics of child growth.
  3- Child growth needs in the age of Globalization.
- Chapter IV: "*Challenges facing the Muslim child in the age of Globalization".* The study focuses only on the economical, political and cultural challenges.
- Chapter V: "*A proposed vision for raising the Moslem child in the age of Globalization".* A Future look is introduced covering the following issues:
  1- An edification look into the future.
  2- Future edification / Educational needs of the Moslem child in the age of globalization.
- Chapter VI: "*Results and Conclusion*". This chapter concludes the study focusing on the following results:
  1- The main goal of Globalization is to establish a free global economy that opens up world markets for capital movements as to mainly serve capitalism.
  2- Globalization is a cultural process with reciprocal impact that results in the unification and westernization of various cultures and civilizations.

3- Childhood is of crucial importance since it is the building block of the future of a Moslem nation and is intimately related to child edification.
4- Muslim children have been recently facing a unique characteristic historical phase due to the wide interaction /exposure of Moslems to different world Civilizations.
5- The western system has diligently been trying to Globalize Moslem children by all means possible.
6-There is always a strong Correlation between education and the future. Education must be considered when planning for the future.

❖ <u>The study has also concluded the following :</u>

1- The age of Globalization is the age of human resources and professionalism. Education should go hand in hand with childhood development needs thru self-education and innovating schooling.
2- Holding on to Islamic teachings and faith is the only mean to combat the increasing Globalization surge.